



دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو اختيار التخصص في التعليم الجامعي  
(دراسة ميدانية على طلاب جامعة صنعاء)

**The Role of the Family in Guiding Children Towards Choosing a  
specialization in The University Education  
(A Field Study on Sana'a University Students)**

**Jamilah Mohammed Mohammed Al-kamali**

*Researcher - Faculty of Education, Humanities and Applied  
Sciences, Khawlan  
Sana'a University - Yemen*

**جميلة محمد محمد الكمالي**

*باحثة - كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية خولان  
جامعة صنعاء - اليمن*

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو اختيار التخصص في التعليم الجامعي لدى عينة من طلبة التعليم الجامعي في جامعة صنعاء، والبالغ عدد أفرادها (150) طالبًا وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن الحقائق المتعلقة بمشكلة الدراسة، وأعدت استبانة لدراسة دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو اختيار التخصص في التعليم الجامعي، وعولجت البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، أهمها: أن الأسرة تقوم بتوجيه أبنائها في جوانب متعددة في الحياة ومنها التعليم، ولكن دورها هنا يقتصر على مساعدتهم في الاختيار وما يناسب قدراتهم التعليمية. ومع ذلك أكد بعض الباحثين أنهم اختاروا تخصصاتهم بأنفسهم، وأن من أكثر العوامل تأثيرًا على الأبناء في عملية اختيارهم للتخصص الجامعي عامل سوق العمل، ثم عامل الأسرة، ثم الأصدقاء، وأن هناك عوامل أساسية تؤثر في توجيه الأسرة لأبنائها في اختيار التخصص الجامعي المناسب لهم، أهمها: عامل وضع الأسرة الاقتصادي، وعامل المكانة الاجتماعية، وعامل المستوى التعليمي والثقافي للأسرة، وأن هناك آثارًا تؤثر في توجيه الأسرة لأبنائها في اختيار التخصص الجامعي بحسب وجهة نظر الباحثين، وهي: تدني مستوى التحصيل الدراسي، تشتت الأفكار والميول، النجاح والتفوق، الضغط النفسي، الراحة النفسية.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الجامعي، التخصص، وظائف الأسرة.

**Abstract:**

This study investigates the role of the family in influencing children's choices regarding their university specialization. The research sample consisted of (150) male and female students enrolled in university education at Sana'a University, selected through a random sampling method. A descriptive analytical approach was employed to elucidate the factors associated with the study's problem. To assess the family's role in guiding children towards selecting a university major, a structured questionnaire was utilized. Data analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings indicate that while families provide guidance across various life domains, their influence in the context of educational specialization is primarily limited to assisting children in identifying options that align with their academic capabilities. Notably, some respondents reported that they independently selected their fields of study. Among the most significant factors affecting children's decisions regarding university majors, the labor market emerged as the most influential, followed by familial input and peer influence. Several fundamental factors were identified as impacting the family's ability to guide children in choosing an appropriate university major, including the family's economic status, social standing, and educational and cultural background. Respondents highlighted various consequences of familial guidance in selecting a university major, such as diminished academic performance, confusion regarding interests and aspirations, as well as experiences of both psychological pressure and comfort.

**Keywords:** university education, specialization, family functions.

## الفصل الأول: منهجية الدراسة

### المقدمة:

تعد الأسرة أول مؤسسة اجتماعية تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأبناء؛ إذ تعد ذات أولوية عن باقي مؤسسات التربية الأخرى التي ينشأ فيها الفرد ليبدأ الاحتكاك بعالم من الأشياء والمواقف والأشخاص، ففي الأسرة يتلقى الأبناء مختلف أشكال الرعاية والتوجيه، الأمر الذي يجعلهم قادرين على اكتساب ثقافة المجتمع وقيمه واتجاهاته. ومع تغير المجتمعات وتطورها وتقدمها في عالم التكنولوجيا الحديثة تأثرت وظائف الأسرة والأدوار التي تقوم بها، فقد أصبح هناك مؤسسات أخرى تقوم بعملية تنشئة الأبناء وتربيتهم وتعليمهم إلى جانب الأسرة، والفرد في حياته يمر بمراحل عمرية، ولكل منها تأثير في حياته وسلوكه واختياراته، وتعد مرحلة الشباب أهم تلك المراحل العمرية التي تتصف بالاستقلالية لديهم في كثير من الأمور، ولا سيما الاستقلال بالرأي والبعد عما تميل إليه الأسرة من تصورات ومقترحات مستقبلية للشباب، ومنها اختيار التخصص الدراسي الأنسب. ومما لا شك فيه أن للأسرة دوراً فعالاً في توجيه الأبناء نحو مستقبل ناجح من خلال واقع تجربة عاشوها في أثناء دراستهم، وهو ما يجعل الآباء يرغبون أبناءهم على تخصص جامعي معين، دون الأخذ بعين الاعتبار قدرات أبنائهم وميولهم، وهذا ما يعاني منه الشباب، ويجعلهم في حيرة من أمرهم بين رغبات الأسرة من جهة، وقدراتهم العلمية وميولاتهم الشخصية من جهة أخرى.

### مشكلة الدراسة:

ولم يحظ التعليم الجامعي في الماضي بأهمية كبيرة كما هو الآن، فقد كان يعد إضافة تكميلية لشخصية الإنسان، ووسيلة لتقدمه وتفوقه، وفي العصر الحاضر أصبح مقومًا أساسيًا لحياة الإنسان، وطريقاً يكاد يكون الوحيد لبناء مستقبل ناجح ومضمون، فالإنسان في الماضي لم يكن متعلماً، فقد كان يعيش أمياً، وكان يجد فرص العمل التي تعتمد على قوته العضلية، وكان يدير شؤونه ويرتب حياته وهو لا يمتلك شهادة علمية، لكن واقع الحياة اليوم مختلف تماماً عن الماضي، إذ لا مكان في حياة هذا العصر لغير المتعلم، بل حتى لغير المتقدم في التعليم. وذلك يضاعف من مسؤولية الأسرة تجاه تعليم الأبناء، فأى تساهل أو تفريط يعني ضياع مستقبلهم، في حين أن الاهتمام التعليمي يمكنهم من شق طريق الحياة بقدرة ونجاح.

وتعد الأسرة المؤسسة الأولى؛ لأن لها دوراً فاعلاً في توجيه الأبناء وإرشادهم نحو المستقبل المأمول من واقع تجربة عاشها الآباء في أثناء عملية التحاقهم بالمدارس والجامعات. ولكن اختيار الآباء للتخصص الجامعي للأبناء وإرغامهم على ما يريدون من تخصص دراسي دون النظر إلى أن هذا التخصص يتناسب أو لا يتناسب مع قدرات أبنائهم وميولهم وأحلامهم وطموحاتهم. وهذه مشكلة يواجهها كثير من الأسر، ويعاني منها شبابنا الجامعي، فهي تجعل الأبناء في حيرة من أمرهم ويصبحون ممزقين ومشتتين بين رغبات الأهل وميولهم الشخصي، وما يتناسب مع سوق العمل ومتطلباته،

نظر الطلبة أنفسهم. ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- الكشف عن دور المستوى التعليمي والاجتماعي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي لأبنائها.
- 2- التعرف على العوامل والأسباب التي تجعل الأسرة توجه أبنائها في اختيار تخصص معين في الجامعة.
- 3- التعرف على الآثار المترتبة على توجيه الأسرة لأبنائها في اختيار التخصص الجامعي المناسب.

#### أهمية الدراسة:

أ- أهمية نظرية تتجسد في:

- تسليط الضوء على التعليم الجامعي وأهميته كونه منبثقًا من الاستراتيجية الوطنية للموارد البشرية.
- إضافة معرفية علمية تعزز الفهم في دور الأسرة والتنشئة الاجتماعية السليمة والتفاعل مع الأبناء.
- أنها -في حد علم الباحثة- تعتبر من الدراسات القليلة التي تبحث عن دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو اختيار التخصص الجامعي.

ب- أهمية عملية:

- يمكن أن تسهم الدراسة في مساعدة الأسرة وتشجيعها على السماح لأبنائها في اختيار التخصص الجامعي المناسب لهم وجعلهم يقومون باتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وذلك للتخلص من الآثار السلبية التي يمكن أن تتعكس عليهم عن طريق تدخل الأسرة وتوجيهها.
- تعتبر هذه الدراسة تمهيدًا لدراسات مستقبلية حول حياة الأسرة وتفاعلها ودورها التربوي والاجتماعي.

الأمر الذي قد يسبب فشل وتعثّر بعض الأبناء في مهنتهم وتخصصاتهم، بل يؤدي إلى تدني تحصيلهم الدراسي، وضعف ثقتهم بأنفسهم، وشعورهم بالإحباط، وفقدان رضاهم عن ذواتهم. إلا أن ذلك لا يعوق عجلة التنمية ففي عصرنا الحالي هناك تطور ملحوظ في التكنولوجيا، وهناك انفتاح ثقافي كبير بين المجتمعات، الأمر الذي جعل الأبناء أكثر وعيًا بإمكانياتهم وقدراتهم، وأكثر قدرة على تحديد أهدافهم واختيار التخصص الجامعي الذي يطمحون في تحقيقه. وكون الباحثة أحد مدرسي جامعة صنعاء وفي تعامل مستمر مع الطلاب منذ بداية قبولهم وحتى تخرجهم، أثار ذلك لديها تساؤلاً حول: ما الدور الذي تؤديه الأسرة في توجيه الأبناء نحو اختيار التخصص الدراسي وتحديدًا التعليم الجامعي؟ كمشكلة للدراسة.

#### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما دور الأسرة في توجيه أبنائها نحو التخصص في التعليم الجامعي؟
- 2- ما دور المستوى التعليمي والاجتماعي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي لأبنائها؟
- 3- ما العوامل والأسباب التي تجعل الأسرة توجه أبنائها نحو اختيار تخصص معين في الجامعة؟
- 4- ما الآثار المترتبة على توجيه الأسرة للأبناء في اختيار التخصص الجامعي المناسب؟

#### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في الكشف عن دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

## أولاً: مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

## الدور:

الدور في اللغة: هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق.

الدور في الاصطلاح: يعرفه قاموس علم الاجتماع أنه نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعلي (محمد عاطف، 2007، 358). كما أنه المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، ومن خلاله تتحدد حقوقه وواجباته الاجتماعية، وقد يحتل فرداً عدداً من الأدوار في آن واحد (زوج، أخ، أب، مدير، طالب، عضو، ... إلخ)، وكل هذه الأدوار الاجتماعية في المؤسسات التي يتكون منها البناء الاجتماعي، والتي هي سلوكيات متوقعة من الفرد، أو هي لاعب المركز الذي يحدد طبيعة الدور (إحسان محمد، 1999، ص133).

التعريف الإجرائي للدور: هو المركز الذي يحتله أي فرد في مؤسسة اجتماعية معينة، ويتحدد في ضوء ذلك المركز حقوقه وواجباته التي يجب أن يقوم بها.

## الأسرة:

الأسرة لغة: لفظ الأسرة مأخوذ من كلمة الأسر، بمعنى القوة والشدة، والأسرة هي الدرع الحصين، فأعضاء الأسرة الواحدة يشد بعضهم بعضاً، ويعتبر كل فرد منهم درعاً للآخر، ويأتي اللفظ أيضاً بمعنى القيد والأسر، ويمكن تعريف الأسرة من الناحية اللغوية أيضاً بالعشيرة، فأسرة الرجل بمعنى رهطه وعشيرته؛ لأنه يقوى بهم (ابن منظور، 1993، ص28).

الأسرة اصطلاحاً: تعددت التعريفات الاصطلاحية للأسرة مما يدل على تعدد أنماطها والدراسات التي أجريت حولها، فقد عرفها بدوي أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة (أحمد بدوي، 1993، ص152).

ويرى بعض العلماء أن الأسرة هي تنظيم اجتماعي، وبعضهم يرون أنها جماعة اجتماعية. وهذه التعريفات الاصطلاحية للأسرة تتحدد بناء على طبيعة المجتمع وعاداته وثقافته، فنجدُ المفكرين الأمريكيين يطلقون لفظ الأسرة على كل وحدة اجتماعية، بغض النظر عن عدد الأفراد فيها، سواء كانت تتكون من شخص واحد أم من مجموعة من الأشخاص، وهذه المجموعة تكفل لنفسها الاستقلال الاقتصادي والسكني سواءً وُجدَ في هذه المجموعة أطفال ونساء أم اقتصر على الرجال فقط، وسواء كانت بينهم رابطة قرابة أم لا، وعلى هذا الاعتبار فإنه يُطلق على كل فردٍ يعيشُ بشكلٍ مستقلٍ في المجتمع أو يعيش مع مجموعة من أصدقائه مُسمًى أسرة (Alex, 1986, 43).

إنّ المفهوم الاصطلاحى الذي أطلقه المفكرون الأمريكيون على الأسرة لا يتناسب مع الفكر الإسلامي الذي يرى أنّ الأسرة هي نواة المجتمع الأولى التي تقوم على أساسٍ من المحبة والإخاء والتعاطف ومجموعة من النظم والقواعد، فهذا المفهوم الإسلامي للأسرة يتناسب كثيراً مع أصحاب الفكر الاجتماعى الذين يرون أنّ الأسرة تطلق فقط على من تربطهم روابط اجتماعية

اكتشاف المهارات والقدرات لدى المتعلمين، وعلى أساسها يجري توجيههم إلى شعبة أو جذع مشترك يتطلب ملمحًا معينًا أو اهتمامًا خاصًا (سعد لمعش، 2013، ص78).

التعريف الإجرائي لتوجيه الأبناء: هو اهتمام الأسرة بميول ومهارات وقدرات أبنائهم وتوجيههم وإرشادهم إلى جهة تنمي تلك الجوانب فيهم.

تخصص التعليم الجامعي:

التخصص: يشير هذا المصطلح إلى تقسيم العمل أو تقسيم المناصب إلى عدد من الوظائف المتخصصة والمرتبطة لجماعة أو مجتمع محلي أو مجتمع كبير (فاروق مدراس، 2003، ص59).

التعليم: تشير كلمة التعليم إلى جزء من عملية التربية، ذلك الجزء الخاص بالمحتوى والمهارات التي يجب أن يكتسبها الجيل النامي. فالتعليم هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم (مهدي التميمي، 2006، ص19).

**الجامعة:**

لغة: جمع جمعًا، المتفرق، ضمه ألفه، يقال: جمعت الجمعة، أي أقيمت صلاة الجمعة. والجامعة مؤنث الجامع، وأيضًا وقد تكون معهدًا أو مدارس العلوم العالية كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والآداب (مجدي إبراهيم، 2009، ص1521).

اصطلاحًا: هي مؤسسة للتعليم العالي تهتم بتدريب وتعليم الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية، وتضم عددًا من المعاهد والكليات التي توفر التدريس في مختلف الدراسات العليا (جرجس ميشال، 2005، ص521). كما تعرف أنها مؤسسة تعليمية ومركزة

مؤلفة من زوج وزوجة وأبناء، وفي بعض الأحيان يُضاف بعض الأقارب إلى الأسرة، كالأخت والعمّة والخالة وغير ذلك.

ويمكن تعريفها أيضًا أنها أول خلية في الجسم، وتُحدّد وجودها وارتباطها بالمجتمع مجموعة من العوامل، أهمها: الدين، والعرف، والتقاليد، وهي تتأثر بالمجتمع المرتبطة فيه وتؤثر فيه. أو هي المجموعة التي يرتبط أركانها بالزواج الشرعي الذي أقرّه الدين الإسلامي، وتلتزم بجميع الحقوق والواجبات التي حددت (عيسى الشماس، 2010، ص21).

التعريف الإجرائي للأسرة: هي وحدة اجتماعية أساسية في المجتمع، تتكون من رجل وامرأة وأبناء، لكل واحد منهم دور يقوم به، يعملون معًا ويتفاعلون من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

التعريف الإجرائي لدور الأسرة: هي مجموعة من المسؤوليات التي يجب أن تقوم بها من أجل توجيه أبنائهم إلى اختيار التخصص الجامعي المناسب لقدراتهم وميولهم.

**توجيه الأبناء:**

التوجيه لغة: مصدر مأخوذ من وجه، أي وجه إلى إرشادات أو نهج أو بيان، وجه الشيء: بمعنى أداره إلى جهة محددة (إحسان محمد، 1999، ص134).

التوجيه اصطلاحًا: عملية تحديد المركز المراد اتجاهاه كتعيين الجهة أو من الناحية المعنوية كتكتيف المرء طبقًا لوضع معقد مربك أو تفهم مشكلة (محمد حمدان، 2005، ص136).

ويمكن تعريف مصطلح توجيه الأبناء أنه وظيفة سيكولوجية نفسية تهتم بالميول والاتجاهات عن طريق

## ثانياً: الدراسات السابقة

-دراسة (صالح وأحمد، 2020) بعنوان: "دوافع اختيار التخصص لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الخرطوم". هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دوافع اختيار التخصص لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الخرطوم، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (149) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج: أن درجة دوافع اختيار التخصص لدى عينة الدراسة جاءت منخفضة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية تعزى إلى متغير مكان السكن لصالح الحضر، وأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافع اختيار التخصص لدى الطلبة تعزى إلى المتغيرات (النوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي ومستوى تعليم الوالدين).

-دراسة (آسيا بن مرهون، 2017): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم وعلاقته برضاهم عن هذا القرار، واعتمدت على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة عددها (310) طلاب وطالبات في سبع كليات اختيروا بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن الأسرة تساعد الأبناء في اختيار التخصصات دون أن تفرض خياراتها على الأبناء، وعليها أن تفهم خياراتهم ورغباتهم الشخصية والمهنية، ويعود ذلك إلى أن تدخل الوالدين في قرارات الأبناء لم يكن مباشراً، كما أن مستوى تأثير تدخل أولياء الأمور في اتخاذ القرار المهني لأبنائهم كان متوسطاً، وأن هناك علاقة عكسية بين تدخل الوالدين في القرار المهني ودرجة الرضا عن التخصص.

للإشعاع الثقافي ونظام ديناميكي متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري؛ إذ يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة بها ويتأثر بها في الوقت نفسه (هاشم فوزي وآخرون، 2009، ص 30).

التعريف الإجرائي للجامعة: هي مؤسسة اجتماعية تقوم بنشر العلم والمعرفة، يلتحق بها الطالب بعد إكمال دراسته بالمدرسة الثانوية، ويكتسب فيها الطلاب المهارات والقدرات العلمية والعملية التي تجعلهم قادرين على دفع المجتمع نحو الرقي والازدهار.

أما بالنسبة إلى مفهوم تخصص التعليم الجامعي فيقصد به التعليم الذي يجري داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي (الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص 25).

وعرف (Oxford dictionary, 2004, 720) التخصص الجامعي أنه الحاجة إلى معرفة خاصة وعميقة بموضوع معين أو فرع معين من المعرفة. وعرفه علي (2005) أنه الفرع الأكاديمي الذي ينتمي إليه الطلبة في المرحلة الجامعية، ويشتمل على التخصصات العلمية والإنسانية (انتصار علي، 2005، ص 18).

التعريف الإجرائي للتخصص الجامعي: هو أحد مراحل التعليم العالي، وتشمل عدة تخصصات علمية وإنسانية، ومن خلالها يكتسب الأبناء المعرفة والمهارات والمكانة الاجتماعية التي تجعل الفرد مميزاً في مجتمعه.



على نتائج إيجابية، وأباؤهم يحملون مستويات علمية عالية، أي تفوق المستوى الثانوي، وأن دور الوالدين يختلف في تحديد مسار أبنائهم الدراسي باختلاف الجنس، وأن دور الوالدين يختلف في تحديد مسار أبنائهم الدراسي باختلاف الجذع المشترك.

-دراسة (الطيب، زروقي، 2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، والتعرف على تأثير المستوى التعليمي للوالدين والوضعية الاجتماعية للأسرة. وتوصلت الدراسة إلى أن للأسرة دورًا في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتها، وأن المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملاً حاسماً في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، وأن الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملاً حاسماً في تحديد مساهمة دور الأسرة في اختيار التخصص الجامعي.

-دراسة (بوتر): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الوالدين على أبنائهم، ومدى تأثير الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي في اختيار التخصصات الجامعية بالنسبة للطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (85) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة (Minnesota) في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن للوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي للأسرة تأثيراً كبيراً على اختيار الطلبة للتخصصات، وأنه كلما كانت علاقة الطالب بوالديه قوية زاد تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على اختيار الطلبة للتخصصات الجامعية،

-دراسة (نيلي سعيد، 2016): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، واعتمدت في تفسير وتحليل الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على (76) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى: أن المستوى التعليمي للأسرة ليس بالضرورة يؤثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، فدور الأسرة يقتصر على مساعدتهم في اختيار ما يتناسب مع رغباتهم، وأن الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملاً مهماً في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، وأن للدخل الأسري أثراً في اختيار الطالب للتخصص، وأن الأسرة لم ترغم الطالب على التخصص الذي اختاره وتركت له حرية الاختيار.

-دراسة (مناع وخمقاني، 2016): هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى تقديم صورة عن دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي، والتعرف على مدى تأثير المستوى الدراسي للوالدين في تحديد المسار الدراسي لأبنائهم، والتعرف على الفروق بين الجنسين والفروق بين العلوم والتكنولوجيا والآداب، وقدر عدد العينة بنحو (134) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى: أن للأبوين دوراً إيجابياً في تحديد مسار أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي، وذلك من خلال النتائج الإيجابية للاختبارات التحصيلية للتلاميذ الذين استشاروا آباءهم في الاختيار والتوجيه وكذلك اقتناعهم بالفرض المشترك الذي هم فيه، والذي يرونه ملائماً لإمكاناتهم وميولهم، وأن للمستوى التعليمي للأبوين أثراً بالغاً في تحديد مسار أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي، وذلك من خلال نسبة التلاميذ الذين حصلوا



ودورها الأكبر في ازدهار ونمو الأمم. كما أن للأسرة دورًا في تنمية القيم الاجتماعية لدى أفراد الأسرة، ولا سيما الأطفال منهم، حيث تقوم الأسرة بدور فعال في تشكيل شخصية الأبناء المتكاملة؛ لما لها من أهمية كبيرة وتأثير بالغ على سلوكهم، وما يترتب على هذا السلوك من آثار تنعكس على الأسرة بوجه خاص والمجتمع بوجه عام إيجابًا أو سلبيًا، وما يُحدده أسلوب وطريقة التربية الأسرية التي يجري غرسها في الأبناء، ومدى إدراك الأسرة لأهمية القيم الاجتماعية ودورها في تحديد سلوك الأبناء، والتوافق النفسي والاجتماعي، والمنفعة التي تعود على جميع أطراف الأسرة (زكريا الشربيني، 2000، ص46).

- خصائص الأسرة وأهميتها: ترجع أهمية الأسرة ومكانتها وقيمتها في المجتمع إلى مجموعة من الخصائص التي هي من أهم مقومات الأسر الناجحة، ومنها: أنها تنظم الفطرة التي أودعها الله في الإنسان الذي أكرمه الله، ونفخ فيه من روحه، وأهله للخلافة في الأرض تنظيمًا يرتفع به عن مستوى الفطرة الحيوانية، كما أنها تمثل أول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل الأبناء مع أفرادها وجهًا لوجه، وهي التي تشكل سلوكهم وتوجه وتلقن القيم التربوية والمعايير الاجتماعية لهم، وهي السبيل الذي يحقق للإنسان إشباع فطرته واحتياجاته البيولوجية والنفسية، حيث يجد كل من الزوجين الشريك الذي يحقق له السكينة والرحمة والمودة، وتهيئ للإنسان جو الشعور بالمسؤولية، ويكون ذلك له تدريبًا عمليًا على تحملها والقيام بأعبائها، فالإنسان لم يخلق للاستمتاع بالأكل والشرب والملذات فحسب وإنما خلق لعبادة الله، ويفكر ويعمر الكون، ويسير ويدبر

وأن هناك تأثيرًا واضحًا لأولياء الأمور في اختيار أبنائهم للتخصصات الجامعية (آسيا مرهون، 2018، ص28).

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تعد هذه الدراسات مهمة للدراسة الحالية؛ لأنها ترتبط بموضوع الدراسة ارتباطًا مباشرًا، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في أنها أظهرت أن للأسرة دورًا فعالًا وكبيرًا في اختيار تخصص التعليم الجامعي للأبناء ولا سيما الذكور، كما أن الدراسة الحالية سوف تكشف عن جوانب مختلفة عن المشكلة لم تكتشفها الدراسات السابقة، مثل: أسباب توجيه الأسرة للأبناء لاختيار تخصص معين في الجامعة، وإظهار الآثار المترتبة على تدخل الأسرة وتوجيهها للأبناء في هذا الجانب، مما يجعل الدراسة تختلف مع الدراسات السابقة في هذه البيانات الجديدة التي سوف تكشف عنها.

### ثالثًا: خصائص الأسرة وأهميتها ووظائفها

- مفهوم الأسرة: الأسرة هي المؤسسة الأولى والدعامة الأساسية في بناء المجتمع وصرحه، فإذا كانت هذه المؤسسة قويةً كان البناء الذي يقوم عليها قويًا متماسكًا، وإذا كانت ضعيفةً تهاوى البناء وسقط مع أول ريح تعثره، فالمجتمع يحتوي على مجموعة من الأسر التي ترتبط مع بعضها برباط المحبة، وقوة المجتمع وضعفه تقاس بمدى قوة الأسرة وضعفها. فالمجتمع القوي هو المجتمع الذي تتميز أسرته بالقوة، والوعي والثقافة والجاهزية العالية، والقدرة على مواجهة الصعاب، أما المجتمع الضعيف فهو الذي تتميز أسرته بضعفها، وعدم قدرتها على مواجهة الظروف الطارئة، فهي متفككة وغير مترابطة، لا تقوم على أسس قوية ومبادئ راسخة، من هنا تكمن أهمية الأسرة ودورها في بناء المجتمع،

طرق التكاثر، كما أنه الضمان التربوي لبناء الطفل تربويًا واجتماعيًا وثقافيًا في بيئة مُستقرة، يعرف الطفل عناصرها ويرتاح للترابط والمودة التي تسودها، وتُعد وظيفة التناسل والتكاثر والمحافظة على النوع الإنساني من أسمى وأهم وظائف الأسرة التي أكدتها الشريعة الإسلامية وجعلتها أولوية اجتماعية وقيمية.

الوظيفة النفسية: ويعنى بها التفاعل العميق بين الزوجين والآباء والأبناء في منزل مستقل مما يخلق وحدة أولية صغيرة تكون المصدر الرئيس للإشباع العاطفي لجميع أعضاء الأسرة، وقد أصبحت هذه الوظيفة من الملامح المميزة للأسرة؛ إذ تؤدي دورًا مهمًا في التقدير والاحترام وإثبات الذات والاستقرار العاطفي، وهذا لا يجري إلا عن طريق الأسرة المستقرة والمترابطة. وتربية الأبناء تتطلب توفير حاجات أساسية من حب وأمن ورعاية وعطف وتنشئة تتماشى مع المتغيرات التي تحدث على جسمه ونفسه وعقله، بهدف تحقيق التوافق والنمو السليم لذاته (الغرابية محمود، 2012، ص 19-20).

الوظيفة الاجتماعية: تتجلى هذه الوظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يبدو تأثيرها منذ السنوات الأولى في حياة الطفل حيث يجري تطبيعها اجتماعيًا، وتعوده على النظم الاجتماعية والالتزام بقوانينها، كما تتضمن الوظيفة الاجتماعية إعطاء الدور والمكانة المناسبة للطفل وتعريفه بذاته وتنمية مفهومه عن نفسه وبناء شخصيته وتعليمه المعايير والعادات الاجتماعية التي تساعد على التكيف مع الأسرة والمجتمع (أحمد وآخرون، 2013، ص 131). ويتمثل دور الأسرة الاجتماعي في توفير الرعاية والشعور بالمسؤولية، الأمر الذي يجلب المنفعة لجميع الأطراف بما يتضمنه هذا

المصالح، وينفع غيره، فهو كائن مكلف (وائل التل والشقراوي، 2007، ص 97-98).

كما تظهر أهمية الأسرة وخصائصها في كونها المحدد الحقيقي لتوجيهات الفرد الفكرية والسلوكية، ففي حضنها النماذج الأولى لاستجابات الطفل بما في ذلك تصوراتها واتجاهاته ومعتقداته وعاداته، فهي تتولى رعايته وتهذيبه في أهم المراحل وأعمقها آثارًا في بناء شخصيته (هدى فناوي، 2014، ص 55).

وتقوم الأسرة بتعليم أبنائها كيفية القيام بأدوارهم الاجتماعية إلى جانب تفاعلهم مع الآخرين في الأسرة وخارجها، وتعلمه كيف يسلك مساره لكي يتوافق ويتكيف معها ومع ثقافة المجتمع، فالأسرة تحقق الاستقرار العاطفي والاجتماعي للأفراد المتمثلة في الأسرة السليمة الناجحة (حسين رشوان، 2003، ص 177-178).

#### -وظائف الأسرة:

تقوم الأسرة بمجموعة من الوظائف المهمة في حياة الأفراد، ويمكن تحديدها بالآتي:

-الوظيفة البيولوجية والمحافظة على النوع الإنساني: تتمثل هذه الوظيفة في إتاحة الفرصة المشروعة للزوجين للإشباع الجنسي من جهة وإنجاب الأطفال إنجابًا شرعيًا من جهة أخرى، وفي الأسرة يتحقق للفرد إشباع الغرائز الإنسانية والدوافع الطبيعية، مثل: الأبوة والأمومة، عن طريق الزواج؛ لأنه ضمان لاستمرار النوع الإنساني وتكاثره (الغرابية محمود، 2012، ص 13)، وإن كان التكاثر يحصل بغير الزواج أيضًا بالعلاقات غير الشرعية في الأنظمة التي تُبيح ذلك، إلا أن الزواج هو الطريقة الأمثل والأسمى لتكاثر النسل السليم من الأمراض والتشوهات الخلقية المعروفة في غيره من

الوالدين والتحصيل الدراسي والعلمي للأبناء (سهير أحمد، 1999، ص22). وقد أثبتت الأبحاث مراراً أن المشاركة الإيجابية للآباء تزيد من إنجازات الأبناء العلمية، وتقلل من السلوك السيئ لديهم، وتشجعهم على الحضور، وتزيد إحساسهم بالرضا في المؤسسات التعليمية، وأن الأبناء الذين لا يشاركون آباءهم في العملية التعليمية يحصلون على أقل الدرجات، ويضحون أكثر عرضة للمشكلات، ولا يشعرون بالسعادة فيها والرضا من التعليم. فقد بينت إحدى الدراسات أن للوالدين دوراً كبيراً في الكشف عن استعداد أبنائهما وتهذيب ميولهم ورعايتهم، وللأسرة هنا دور فعال في تربية الاختيارات والمسارات الدراسية والمهنية التي يبدأ التلميذ في رسمها منذ اكتشافه للاختيارات، ويتجلى ذلك من خلال النتائج الدراسية والتناغم الحاصل بين الميل والاستعداد لدى الطالب في بداية مرحلة التعليم الثانوي. فهذه المرحلة مهمة في حياة الفرد؛ إذ تظهر فيها أهمية تحديد الاتجاهات بخصوص المهنة المختارة التي سيضطلع بها مستقبلاً. وتعتقد كثير من الأسر أن التخصصات الصعبة هي المعيار التي تجعل الأبناء ناجحين مهنيًا، وهذا الاعتقاد يضع الابن أو الابنة في صندوق مغلق مليء بالحمل والثقيل والصعوبات، مما يؤدي إلى التدني الواضح في المستوى التعليمي لديهم. وقال المتخصصون: إن التدخل في تحديد مستقبل الأبناء يبدأ منذ الطفولة؛ انطلاقاً من السؤال التقليدي: ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر؟ الذي يطرح على جميع الأطفال تقريباً، لافتين إلى أن الطفل يأخذ منذ صغره توقعات الأهل حول مستقبله، ويصبح ملزماً أمامهم وأمام الجيران والمقربين والأصدقاء بهذه التوقعات مما يجعله

الجانب من تحقيق التعاون الذي يجلب الاستقرار والراحة النفسية، ويحقق المعنى الإنساني لتكوين الأسرة المستقرة، لما بنيت عليه الأسرة من سلامة الفطرة وتوزيع الأدوار وأداء الحقائق والواجبات، فيتحقق الترابط والألفة، ويشد المجتمع ويتماسك، ويكون بذلك صلاح المجتمع وتقدمه.

الوظيفة التربوية: باعتبار الأسرة مدرسة الطفل الأولى، فإنها تحمل على عاتقها تكوين الطفل وتأديبه وإكسابه السلوكيات والقيم الحسنة، وتعليمه العادات والتقاليد النازمة لسلوك المجتمع الأوسع، وفي الأسرة تُصبغ معارف الطفل وشخصيته واندماؤه، وبنظام يجري في هذه المؤسسة بقصد أو بغير قصد يكتسب الطفل قيمه ومبادئه، وتُصقل مهاراته وتضبط انفعالاته، وتُتمى مواهبه وتُغذى قدراته وطاقاته، فيخرج للمجتمع مؤهلاً بالقدر الذي يمكنه من حفظ شخصيته وضبط سلوكياته وتصرفاته دونما تأثير من البيئة المجتمعية المحيطة ليكون عنصراً فاعلاً يرفد المجتمع ولا يذوب فيه (أبو جادو، 2006، ص31).

-الأسرة وعملية تعلم الأبناء: إن الحاجة إلى التعلم والنجاح من الحاجات النفسية الأساسية التي يسعى الطفل في الأسرة إلى إشباعها، فهو يطلع ويبحث عن المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله فإن هذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته، وهو بهذا يحتاج إلى تشجيع الأسرة وأفرادها. ولقد لخص النيور ذلك فيما سماه بالوالد المعلم من حيث إسهامه في خلق المناخ المناسب والممتاز في تحقيق التعلم الجيد مدى الحياة، ولذلك هناك علاقة بين غياب

ثقافة الوالدين: تؤدي ثقافة الوالدين دورًا مهمًا في تنشئة الطفل، إذ لا بد من أن يكونا ملمين بالمبادئ التربوية الأساسية التي تتعلق بطبيعة المخلوق الذي هما بصدد رعايته وتكوينه كي تسهل عليهما المهمة. كما أن تفهم الوالدين لرغبات وأصول أطفالها يجعل القدرة على الابتكار تنمو لديهم، فعلى قدر الخبرات والتجارب التي يمران بها في حياتهما، وما يتحصلان عليه من تربية وتعليم وثقافة، وما يتمتعان به من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية، تشكل حياة الطفل ونموه العقلي والجسمي والوجداني، ومن ذلك يبرز دور الإرشاد بالنسبة للوالدين والطفل وأهميته في عملية التنشئة، وعلى عكس ذلك كله إذا لم تتوفر المعلومات الكافية والفهم الصحيح لخصائص الطفل لدى الوالدين، وفي حالة جهلها بكيفية توجيهه وتكوينه من جميع جوانبه، تكمن هنا صعوبة في تحديد الأسلوب السليم في عملية التوجيه والإرشاد النفسي (الصدقي، 2001).

الاستقرار الأسري: الحياة الأسرية مجموعة من العلاقات والوظائف والأدوار والتفاعلات، ولكي تتجح الأسرة في مهامها وأدائها لوظائفها وفي أداء كل فرد من أفرادها لدوره في حياة الأسرة، لا بد من أن يكون هناك تكامل في الحياة الأسرية من جوانب الحياة المختلفة.

#### - التعليم الجامعي:

مفهوم التعليم الجامعي:

يعد التعليم الجامعي قمة المنظومة التعليمية وتتويج المسار الدراسي ونهاية المطاف التعليمي النظامي بالنسبة للدارسين، كما يمثل حجر الزاوية للعملية التنموية للمجتمع، ولذلك أصبحت مؤسسة التعليم الجامعي موطنًا لرسم التوجهات الاستراتيجية والنخب

في حالة صراع بين نفسه وبين قدراته وطموحاته. وهو الأمر الذي تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عنه.

-العوامل المؤثرة في عملية تعلم الأبناء:

المشكلات الاجتماعية: لقد أثبتت عدد من الدراسات أهمية البيئة المنزلية في تنشئة الطفل، ولكن تتعرض هذه البيئة لمجموعة من المشكلات الخاصة، منها الاجتماعية كضيق المسكن، وكثرة عدد الأفراد فيه، وغلاء المعيشة، والخلافات الوالدية التي تقلق الوالدين وتؤثر في أسلوبهما في معاملة الطفل وكيفية توجيهه، حيث يضيق الخناق عليه وتعوق نموه وتحد من استقلاليته.

اتجاهات الوالدين: تؤدي اتجاهات الوالدين نحو الزواج والأطفال ومهمات الزواج وفلسفتها دورًا كبيرًا في طرق تنشئة الأبناء، فبعض الآباء لديهم اتجاهات إيجابية نحو بني البشر ونحو الأطفال، ونحو الزواج والإنجاب، ومنهم من يكون على العكس من ذلك، فقد يكون متقلًا بمتاعب الحياة وبالمشكلات الاقتصادية والنفسية، الأمر الذي يجعله ينظر إلى الحياة والأطفال والأسرة بمنظار أسود، فتسود معاملته لزوجته وأبنائه، ويهمل متابعتهم في المدرسة، فيتشردون ويصبحون عرضة للانحراف. ولذلك فإن الاتجاهات الجيدة عند الوالدين عن الزواج وعن الحياة الأسرية تجعل الزوجين متفائلين ومندفعين نحو العمل الدؤوب لتكوين أسرة صالحة تعتر بنفسها في المجتمع، فهما يكدان لتعليم الأولاد ويشعران بالسعادة؛ لأن بعض الآباء لديهم اتجاهات سلبية تجاه أبنائهم المعاقين ويتمنون أن لا يكون لديهم هؤلاء الأبناء، فيسيؤون معاملتهم، الأمر الذي يزيد من مشكلاتهم ومتاعبهم (حمزة، 2001).

الحياة الكريمة، ويمد المجتمع بالخبرات والكفاءات التي تساعد في تطوير المجتمع ومؤسساته. ويفسح التعليم الجامعي فرصة الإبداع والابتكار للطلبة من خلال فتح باب البحث العلمي؛ إذ يعمل على زيادة الوعي تجاه قضايا المجتمع المختلفة، كما يعزز الشعور بالأمان عند الطالب ويحقق الراحة النفسية من خلال الشهادة التي سيحصل عليها، والتي تعمل على رفع المكانة الاجتماعية للفرد في المجتمع.

وظائف التعليم الجامعي:

للجامعة ثلاث وظائف أساسية تتمثل في:

1-التعليم: تقوم الجامعات بإعداد الإطارات المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العملية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، وذلك من خلال التعليم والتدريس وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف (نوال نور، 2012، ص31).

2-البحث العلمي: هو من ضمن رسالة الجامعة الأساسية، فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة باتباع طريقة علمية منظمة بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، وإلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة. كما أنه استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة والإسهام في نمو المعرفة الإنسانية (زينب هديمي، 2012، ص40).

3-خدمة المجتمع: من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى واحتياجات المجتمع، فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بعلوم الدين والفلسفة أكثر من التنمية الاقتصادية للمجتمع، وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم جزئياً مع احتياجات المجتمع، فقد بدأت في القرن

الجامعية من القيادات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع. ويسمى أيضاً بالتعليم العالي، وهو آخر مرحلة من مراحل الدراسة التي يدرس فيها الطالب فرعاً من فروع الدراسة بشكل أكثر تخصصاً، وهو المستوى التعليمي الذي يأتي مباشرة بعد التعليم الثانوي، ويجب أن يحقق الطالب معدلاً دراسياً في الثانوية يؤهله للالتحاق بالجامعة أو التخصص الذي يهتم بدراسته، وبعد التخرج من الجامعة يحصل الطالب على شهادة تؤهله للحصول على العمل المناسب لمؤهلاته العلمية، أو تساعده في الاستمرار بدراسة مراحل متقدمة من الدراسات العليا في الجامعة. وتعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث، ومنح شهادات لمن يرتدونها، حيث تمنح هذه الشهادات للمتخرجين في طور الدراسات التدرج (الليسانس أو البكالوريوس)، في حين تمنح شهادات عليا في طور دراسات ما بعد التدرج (الماجستير، الدكتوراه)، وتهدف تلك الشهادات إلى إكساب الطلاب المعارف والمهارات الضرورية للتأهيل لمهنة ما حسب التخصص (عربي بومدين، 2016، ص249).

-خصائص وأهمية التعليم الجامعي:

يتميز التعليم الجامعي بجملة من الخصائص التي تظهر مدى أهمية التعليم الجامعي، ومنها أنه تعليم متخصص، فالبرامج الدراسية لا تحتوي على مواد أو سياقات عامة، وهي مساقات متخصصة في كل التخصصات. كما يقوم التعليم الجامعي بدور مميز في تأدية الرسالة التربوية، فهو مزيج من المساقات الأكاديمية والمساقات التربوية. وتمثل الدراسة الجامعية المفتاح الأول لدخول الطالب إلى سوق العمل والحصول على الوظيفة التي تؤمن له

6-تأثير الأقران: يمكن للأصدقاء وزملاء الدراسة التأثير على اختيارات الطلاب للتخصص الجامعي.  
7-الأعراف الثقافية والمجتمعية: يمكن أن تؤدي الأعراف الثقافية والمجتمعية دوراً في اختيار الطلاب للتخصصات، على سبيل المثال: تقدر بعض الثقافات مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والطب أكثر من غيرها.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### ● منهج الدراسة:

إن مسألة المنهج أساسية في جميع العلوم، فهو السبيل الذي يوصل الباحث أو المفكر إلى إكسابه الحقيقة، وعليه فاتباع طرق معينة في البحث أمر ضروري بالنسبة للنتائج التي يتوصل إليها الباحث، والمنهج العلمي هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (محمد القاسم، 2003، ص52). لذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة فقط بل يتعداه إلى التحليل والتفسير والربط بين المدلولات للوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره.

#### ● مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة (3000) طالب في جامعة صنعاء من طلبة الطب، والهندسة، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والعلوم التقنية والتطبيقية. واختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية بنسبة (5%) من مجموع المجتمع الأصلي، فقد بلغت (150) طالباً وطالبة من

19 بتوفير تعليم في تخصصات الوظائف الجديدة التي ظهرت، منها علوم الهندسة والمحاسبة، لكن في القرن العشرين أصبحت الجامعة تدرس جميع التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع الجديد بما فيها علم الاجتماع وإدارة الأعمال (نور الهدى، خديجة، 2017، ص75).  
العوامل المؤثرة في اختيار تخصص التعليم الجامعي: هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في اختيار الطلاب للتخصصات الجامعية، ومنها:

1-الاهتمامات والعواطف الشخصية: يختار عدد من الطلاب التخصص بناء على اهتماماتهم التي يأملون في متابعتها بشكل أكبر في حياتهم الأكاديمية والمهنية.  
2-الاعتبارات المالية: يمكن أن تؤثر تكلفة التعليم والنفقات الأخرى على اختيار التخصص، ولا سيما إذا كانت إمكانيات أسرة الطالب المادية محدودة أو غير كافية لاختيار التخصص المناسب.

3-الأهداف المهنية: يمكن للطلاب اختيار التخصص بناء على المسار الوظيفي ومتطلبات الدخول في المجال الذي يختارونه.

4-نقاط القوة والضعف الأكاديمية: يمكن للطلاب اختيار التخصص بناء على نقاط القوة والضعف الأكاديمية لديهم، والدورات التي تناسبهم بشكل طبيعي.

5-توقعات الأسرة: قد يشعر بعض الطلاب بالضغط لاختيار التخصص الذي تتوقعه أسرهم أو تقدره، ويتأثر ذلك بمجموعة من العوامل التي تجعلها تضغط على الأبناء لاختيار تخصص معين للدراسة، مثل: المستوى التعليمي والثقافي للأسرة، والمكانة الاجتماعية لها (محمد العبيدي، 2015، ص69).



جميع الكليات المختارة.

#### ● حدود الدراسة:

● الحدود المكانية: أمانة العاصمة صنعاء، عينة من طلبة الطب، والهندسة، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والعلوم التقنية والتطبيقية في جامعة صنعاء.

● الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024/2023.

#### أداة الدراسة:

أعدت استبانة للدراسة بعد مراجعة أدبيات الموضوع والدراسات السابقة التي تناولت أبعاده، حيث يعتمد كثير من الباحثين الاجتماعيين على الاستبانة؛ لما لها من خصائص ومزايا، أهمها الحصول على أكبر قدر من المعلومات بصفة فعالة وقريبة جداً من الواقع، فهي وسيلة علمية تساعد على جمع الحقائق. وتكونت الاستبانة من محورين: المحور الأول البيانات الأولية لعينة الدراسة، ويشمل (النوع، المستوى التعليمي، الكلية، التخصص)، والمحور الثاني احتوى على بيانات تكشف عن دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو اختيار التخصص في التعليم الجامعي من خلال (9) أسئلة.

وتأكدت الباحثة من صدق أداة الدراسة، فقد طبقت الاستبانة في صورتها قبل النهائية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، كما تأكدت من صدق البناء من خلال إيجاد معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة حول دور الأسرة، وقد كان معامل الارتباط 0.79. وللتأكد من ثبات المقياس استخرجت الثبات على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، حيث بلغ الاتساق

الداخلي لإحصائيات الفقرة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (0.76)، واعتبرت هذه القيمة دليلاً على ثبات الأداة.

#### ● عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:  
- عرض خصائص أفراد العينة:

جدول (1): توزيع العينة بحسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	55	37%
إناث	95	63%
المجموع	150	100%

يوضح الجدول أن أغلب أفراد العينة كانت من الإناث بنسبة (63%)، في حين نجد الذكور يمثلون نسبة (37%)، ونستنتج من ذلك أن الإناث عموماً أكثر إقبالاً على الدراسة الجامعية من الذكور الذين تشغلهم اهتمامات أخرى لا سيما في هذه المرحلة من الدراسة الجامعية؛ لعدم اهتمام الذكور بمسألة إتمام الدراسة الجامعية لعدم رغبتهم في ذلك، وهي النتيجة التي توصلت إليها آسيا وصالح في دراستهما.

جدول (2): توزيع العينة بحسب العمر

العمر	العدد	النسبة
18-20	125	83%
21-23	15	10%
24 فأكثر	10	7%
المجموع	150	100%

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (18-20) سنة بنسبة تقدر (83%)، كما أن نسبة (10%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم من (24)



يتضح من الجدول أن أغلبية الباحثين التحقوا في تخصصات مختلفة، أهمها: تخصصات العلوم التقنية بنسبة (53%)، ثم تخصصات التجارة بنسبة (23%)، ثم التخصصات الطبية بنسبة (18%)، ثم التخصصات الهندسية بنسبة (12%)، ثم تخصصات العلوم الاجتماعية والنفسية بنسبة (5%)، وتعتبر نسبة منخفضة جدًا مما يدل على عزوف الطلاب عن هذه التخصصات وعدم التوجه إليها بسبب نقص في توفر فرص عمل فيها ولا يرغبون بها كثيرًا في سوق العمل. ويمكن أن نستنتج أن أغلب الطلبة يتوجهون إلى تخصص العلوم التقنية والتطبيقية، ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة، منها رغبة الطالب في التخصص وكذلك طبيعة التخصص في حد ذاته، فالطالب يتوجه إلى التخصص الذي يريد ويناسبه، كما أن هذه التخصصات مطلوبة في سوق العمل بشكل كبير؛ لذلك نجد أغلبية الطلبة يتوجهون إلى اختيار هذه التخصصات؛ لأنها توفر لهم فرص عمل مستقبلًا.

- عرض بيانات دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو تخصص التعليم الجامعي:  
للإجابة عن السؤال: ما دور المستوى التعليمي والاجتماعي للأسرة في اختيار تخصص التعليم الجامعي للأبناء؟ وضع الجدول الآتي:

جدول (5): توزيع العينة بحسب المستوى التعليمي للأب والأم

المستوى التعليمي للأب والأم		الأب		الأم	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
38%	57	18%	27		
25%	37	15%	23		
21%	31	26%	39		
15%	23	28%	42		
1%	2	13%	19		

سنة فأكثر. ويستنتج من ذلك أن الفئة العمرية الأغلب هي التي تبدأ بالدراسة أو أنها في السنة الدراسية المناسبة لعمرهم. أما الفئة العمرية من (24) أو أكبر التي نسبتها (7%) فهي الفئة التي اتجهت إلى الدراسة الجامعية في عمر متأخر لأسباب شخصية أو اجتماعية أو اقتصادية.

جدول (3): توزيع العينة بحسب معدل الثانوية العامة

النسبة	العدد	المعدل الدراسي للثانوية العامة
3%	5	61-70%
77%	115	71-80%
13%	20	81-90%
7%	10	91% فأكثر
100%	150	المجموع

يتضح من الجدول أن أغلب الباحثين كان معدلهم في الثانوية العامة ما بين (71-80) بنسبة (77%)، وهي نسبة عالية يستنتج منها أن كل الذين يلتحقون بالدراسة الجامعية يجب أن تكون معدلاتهم تتناسب مع التخصص المختار، كما أن نسبة (13%) تتراوح معدلاتهم الدراسية ما بين (81-90)، يليها نسبة (7%) كان معدلهم (91). وهي معدلات تؤهل الطلاب للالتحاق في التخصصات الطبية والهندسية، وهي التخصصات الأكثر رغبة وميولاً إلى الدراسة فيها من قبل الطلاب.

جدول (4): توزيع العينة بحسب التخصص الجامعي

النسبة	العدد	التخصص الجامعي
12%	18	الطب
8%	12	هندسة
3%	5	علوم اجتماعية ونفسية
23%	35	تجارة
53%	80	علوم تقنية وتطبيقية
100%	150	المجموع

يتضح من الجدول أن نسبة (32%) من الآباء موظفون، وأقل نسبة كانت للآباء لفئة الآباء الذين هم بدون عمل بنسبة (13%)؛ حيث إن الآباء يقومون بأعمال مختلفة ويشغلون مناصب متنوعة حتى يوفروا لأبنائهم كل ما يحتاجون إليه؛ لأن الأب هو رب الأسرة، وعليه أن يعمل من أجل توفير لقمة العيش، وعليه تحمل مسؤولية ذلك، أما بالنسبة لمهنة الأمهات فقد بلغت أكبر نسبة عند الأمهات بدون العمل، حيث قدرت بنسبة (79%)، في حين أن أقل نسبة للأم كانت للاتي مهنهن أعمال حرة بنسبة (1%). فالنسبة العالية للأمهات بدون عمل تعود إلى طبيعة المجتمع وعاداته والتقاليد، فالمرأة في مجتمعنا عليها أن تقوم بدورها في الأسرة فقط، فمعظم الأمهات نجدهن يفضلن المكوث في المنزل عن العمل، وبعضهن -وهي نسبة ضئيلة- تعمل وتؤدي أكثر من دور في الحياة، فهي تهتم بالمنزل وتربية الأبناء، وفي الوقت نفسه تعمل في وظيفة خارج المنزل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطيب ومناع.

للإجابة عن السؤال: ما دور الأسرة في توجيه أبنائهم نحو اختيار تخصص التعليم الجامعي؟ وضع الجدول التالي:

جدول (7): توزيع العينة بحسب الجهة المؤثرة في توجيه الأبناء نحو اختيار تخصص التعليم الجامعي:

النسبة	العدد	الجهة المؤثرة في اختيار الأبناء للتخصص التعليم الجامعي
40%	60	الأسرة
18%	27	الأصدقاء
42%	63	سوق العمل
100%	150	المجموع

المجموع	150	100	150	100%
---------	-----	-----	-----	------

يبين الجدول أن نسبة (28%) تمثل الآباء الذين مستواهم التعليمي ثانوية عامة، في حين أن أقل نسبة كانت للمستوى الجامعي بنسبة (13%)، أما أعلى نسبة في المستوى التعليمي للأم كانت يقرأ ويكتب بنسبة (38%)، وأدنى نسبة (1%) للمرحلة الجامعية. نستنتج من ذلك أن المستوى التعليمي للأب والأم يتفاوت بين المنخفض والمرتفع، وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع وثقافته وعاداته وتقاليده، فبعض الأسر اليمنية تفضل زواج الفتاة أكثر من تعليمها؛ لأنها ترتبط برعاية ومتطلبات أسرية، مثل: تربية الأبناء ورعايتهم، عكس الرجل الذي يعتبر في المجتمع اليمني هو المسؤول الأول عن توفير احتياجات الأسرة ورعايتها؛ لذلك يسعى إلى التعليم والحصول على مكانة عالية في العمل، ومع ذلك فالمستوى التعليمي المرتفع للأب والأم يمكنهما من التنشئة بشكل سليم واتباع أساليب المناقشة والحوار مع أبنائهم مما يجنبهما من الوقوع في أخطاء التوجيه الذي قد يقدم لهم من قبل أصدقائهم، ويساعدهما على إرشادهم وتوجيههم، فالآباء يحاولون دائماً توجيه أبنائهم للتوجيه السليم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نيلي).

جدول (6): توزيع العينة بحسب مهنة الأب والأم:

مهنة الأب	الأب		الأم	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
موظف/موظفة	48	32%	20	13%
أعمال حرة	42	28%	2	1%
متقاعد/متقاعدة	40	27%	10	7%
بدون عمل	20	13%	118	79%
المجموع	150	100	150	100%

الأسرة لأبنائها نحو اختيار التخصص الجامعي المناسب لهم، فالوضع الاقتصادي المتدهور للأسرة يدفع بالأباء إلى توجيه أبنائهم نحو تخصص يكون أقل تكلفة بسبب ضعف الدخل الأسري المنخفض، في حين إذا كان دخل الأسرة عاليًا، فإنها توجه أبنائها نحو تخصصات جيدة؛ لأنها تستطيع توفير كل المتطلبات الخاصة بذلك. وجاءت نسبة (41%) للمبجوثين الذين أفادوا بأن هناك ارتباطًا وثيقًا بين المكانة الاجتماعية للأسرة وتوجيه أبنائها لاختيار التخصص الجامعي، حيث نجد أن الطلاب الذين ينتمون إلى مكانة اجتماعية مرموقة يختارون تخصصات علمية جيدة حتى يشغلوا مراكز عالية في المجتمع، كما أن الإطار الاجتماعي لكل طبقة يفرض على أفرادها أحيانًا قيمًا خاصة واحتياجات يجب تحقيقها، وهذا يؤثر في التوجيه الدراسي للطالب؛ لأن للانتماء الطبقي تأثيرًا في اختيار التخصص الجامعي ونوعه، يلي ذلك عامل المستوى التعليمي للأسرة بنسبة (7%)، فقد جاء بنسبة قليلة يوضح فيها أن العمل هذا لا يؤثر كثيرًا في تدخل الأسرة في توجيه أبنائها نحو التخصص الجامعي، وكانت أقل نسبة (3%) للمستوى الثقافي للأسرة، أي أن هذا العامل يؤدي دورًا في اختيار الأسرة للتخصص الجامعي للأبناء ولكن بشكل ضئيل؛ لأن العوامل السابقة كان لها الأولوية والتأثير الأكبر في هذا الجانب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بوتو).

للإجابة عن السؤال: ما الأثار المترتبة على توجيه الأسرة للأبناء نحو اختيار التخصص الجامعي المناسب؟ وضع الجدول التالي:

يتضح من الجدول أن نسبة (42%) كانت لسوق العمل كجهة مؤثرة تأثيرًا كبيرًا في اختيار الأبناء تخصصهم في التعليم الجامعي، ويرجع ارتفاع هذه النسبة إلى أن هذا الجانب يوفر لهم عملاً مناسبًا، يليها نسبة (40%) من أفراد العينة الذين أظهروا أن للأسرة دورًا كبيرًا في اختيار التخصص الجامعي الذي اتجهوا إلى دراسته، ولكن دور الأسرة هنا يتقارب بشكل كبير مع نسبة سوق العمل، ويدل هذا على أن الأسرة ما زال لها دور فعال في توجيه أبنائها إلى التخصص الذي يمكن أن يوفر لهم عملاً جيدًا مستقبلاً، وأقل نسبة كانت للذين يرون أن هناك دورًا للأصدقاء عند اختيارهم للتخصص الجامعي الذي التحقوا فيه بنسبة (18%).

للإجابة عن السؤال: ما العوامل والأسباب التي تجعل الأسرة توجه أبنائها نحو اختيار تخصص معين في الجامعة؟ وضع الجدول التالي:

جدول (8): العوامل التي تجعل الأسرة توجه أبنائها نحو

اختيار تخصص معين في الجامعة

العوامل التي تؤثر على توجيه الأسرة لأبنائها نحو اختيار تخصص معين في الجامعة	العدد	النسبة
المستوى التعليمي للأسرة	10	7%
المستوى الثقافي للأسرة	3	2%
المكانة الاجتماعية للأسرة	62	41%
الوضع الاقتصادي للأسرة	75	50%
المجموع	150	100%

يتضح من الجدول أن نسبة (50%) يمثلون أغلبية المبجوثين الذين أفادوا بأن الوضع الاقتصادي للأسرة يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي دورًا كبيرًا في توجيه

## جدول (9): الآثار المترتبة على توجيه الأسرة للأبناء نحو

## اختيار التخصص الجامعي المناسب

النسبة	العدد	الآثار المترتبة على توجيه الأسرة للأبناء نحو اختيار التخصص الجامعي المناسب
20%	30	النجاح والتفوق الدراسي
35%	53	تدني مستوى التحصيل الدراسي
33%	50	تششت الأفكار والميول
7%	10	الضغط النفسي
5%	7	الارتياح النفسي
100%	150	المجموع

يتضح من الجدول أن أغلبية المبحوثين بنسبة (35%) أفادوا بأن تدخل الأسرة في اختيار التخصص يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، ويرجع ذلك إلى اختيار الأبناء التخصص الذي لا يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم التي تجعلهم يسيرون في التخصص بشكل جيد، وأن نسبة (33%) كانت للمبحوثين الذين أفادوا بأن تششت الأفكار والميول يجعلهم لا يستطيعون اختيار التخصص الذي يميلون ويرغبون فيه، كما أن نسبة (20%) من المبحوثين ذكروا أن النجاح والتفوق هو ما يحدث عندما توجه الأسرة الأبناء نحو تخصص جامعي معين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك آثاراً سلبية وإيجابية تنعكس على الأبناء وتؤثر في حياتهم العلمية والعملية مستقبلاً، وأن الأسرة نسق متكامل فهي مبنية على التفاعل بين الأفراد والتكامل بين الأدوار، فيجب أن تسعى جاهدة إلى مساعدة الأبناء ليقوموا بأدوارهم على أكمل وجه داخل المجتمع، وأن يبلغ أفرادها أعلى الدرجات العلمية لامتلاك وظائف مشرفة بنظرهم بسبب

ارتفاع البطالة بين الخريجين الجامعيين. إذاً، أصبحت الأسر توجه أبنائها نحو مهارات لها عمل في المستقبل؛ لذلك فهي توجه أبنائها نحو التعليم الجامعي المناسب لذلك.

## -الاستنتاجات:

-كان لنتيجة الثانوية العامة أثر ودور كبير في اختيار أفراد العينة للتخصص الجامعي الذي التحقوا فيه.

-اختلفت التخصصات التي يرغب فيها الطلاب في الجامعة، وكان تخصص العلوم التقنية والتطبيقية أكثر التخصصات إقبالاً بسبب توفر فرص العمل والوظيفة.

-تقوم الأسرة بتوجيه أبنائها في جوانب متعددة في الحياة، ومنها جانب التعليم، ولكن دورها هنا يقتصر على مساعدتهم في الاختيار وما يناسب قدراتهم التعليمية. ومع ذلك أكد بعض المبحوثين أنهم اختاروا تخصصاتهم بأنفسهم.

-من أكثر العوامل تأثيراً على الأبناء في عملية اختيارهم للتخصص الجامعي عامل سوق العمل، يليه الأسرة ثم الاصدقاء.

-هناك عوامل أساسية تؤثر في توجيه الأسرة لأبنائها نحو اختيار التخصص الجامعي المناسب لهم، أهمها عامل الوضع الاقتصادي للأسرة، والمكانة الاجتماعية للأسرة، والمستوى التعليمي والثقافي للأسرة.

- هناك آثار تؤثر في توجيه الأسرة لأبنائها في اختيار التخصص الجامعي بحسب وجهة نظر المبحوثين، وهي: تدني مستوى التحصيل الدراسي، تششت الأفكار والميول، النجاح والتفوق، الضغط النفسي، الراحة النفسية.

## التوصيات:

- ضرورة تقريب الآباء من أبنائهم لاكتشاف قدراتهم وميولاتهم في وقت مبكر، ومحاولة تنمية هذه القدرات لمساعدتهم في اختيار التخصص الجامعي بسهولة.
- إعداد ملتقيات وندوات لطلبة الثانوية العامة يلتقون خلالها بالأسرة الجامعية لمعرفة التخصصات عن قرب وطبيعة دراسة التعليم الجامعي ومتطلباتها.
- التعاون مع الإعلام وإيادهم بكل ما يخص التعليم الجامعي من خلال برامج إرشادية توعوية.
- ضرورة اهتمام الدولة بإيجاد مؤسسات كفيلة بإرشاد الشباب إلى احتياجات سوق العمل.
- العمل على عقد ورشات توضيحية للتعليم الجامعي لأسر الطلبة في المرحلة الثانوية.
- مساعدة الطالب على اكتشاف نفسه ومهاراته اللازمة للتعليم الجامعي وذلك بإيجاد اختبارات للمهارات الضرورية واللازمة للتعلم.

## المراجع:

- [5] أحمد زكي بدوي، 1993: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان.
- [6] أحمد محمد أحمد وآخرون، 2013: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [7] أسماء الطيب، خيرة زروقي، 2013: دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، دراسة ماجستير من جامعة قاصدي - الجزائر.
- [8] الموسوعة العربية العالمية، 1999، ط2، الجزء 6، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- [9] نتصار حيدر علي، 2005: التفاؤل - التشاؤم وعلاقتها بالجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- [10] جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، لبنان.
- [11] حسين عبدالحميد رشوان، 2003: الأسرة والمجتمع في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
- [12] حمزة، جمال مختار، 2001: سلوك الوالدين الإيجابي للطفل وأثره في الأمن النفسي له. مجلة علم النفس (58)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- [13] زينب دهيمي، 2012: مدى مساهمة البحوث العلمية الجامعية في النهوض بالتنمية المحلية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- [14] زكريا الشربيني، يسرية صادق، 2000: تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- [15] سهير كامل أحمد، 1999: أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية، مصر.

- [1] ابن منظور، 1993: لسان العرب، ج1، دار الكتب ط1، بيروت، لبنان.
- [2] إحسان محمد الحسن، 1999: موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، لبنان.
- [3] إحسان محمد الحسن، 2005: علم الاجتماع التربوي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- [4] حسان محمد الحسن، 2005: علم اجتماع العائلة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- [16] عيسى الشماس، 2010: موسوعة التربية الأسرية، دار صفحات للدراسات والنشر، سوريا.
- [17] فاروق مداس، 2003: مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، ردمك.
- [18] فيصل محمود الغرابية، 2012: الخدمة الاجتماعية التعليمية، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- [19] فيصل محمود الغرابية، 2012: العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- [20] مجدي عزيز إبراهيم، 2009: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
- [21] محمد الحاج صالح، أسماء أحمد، 2020: دوافع اختيار التخصص لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الخرطوم، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، 13(43)، السودان.
- [22] محمد جاسم العبيدي، 2015: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- [23] محمد حمدان، 2005: مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- [24] محمد عاطف غايث، 2007: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- [25] محمد محمد القاسم، 2003: المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- [26] مصطفى الخشاب، 1985: دراسات في الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- [27] مناع خمقاني، نور الدين، مباركة، 2016: دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه، دراسة منشورة في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24 جوان.
- [28] مهدي التميمي، 2007: مهارات التعليم، دراسات في الفكر والأداء التدريسي، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن.
- [29] نوال نمور، 2012: كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي: دراسة حالة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة منتور، قسنطينة.
- [30] نور الهدى تلال، خديجة شرفة، 2017: قياس الأثر المقاولاتي على روح المقالة: دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية لجامعة مولاي الطاهر سعيد، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة العمليات والإنتاج، جامعة مولاي الطاهر سعيد.
- [31] نيلي سعيدة، 2016: دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، دراسة ماجستير من جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- [32] هاشم فوزي دباس وآخرون، 2009: إدارة التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- [33] هدى محمد قناوي، 2014: الطفل تنشئته وحاجاته، ط1، دار الفكر، الإسكندرية، مصر.
- [34] وائل عبد الرحمن التل، أحمد محمد شعراوي، 2007: أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية، دار الحامد، الأردن.
- [35] Social Structure (1986) Alex Inkels and Child Socialization and Society Edited: Jon Claesen, Boston, Little Brown.Co.
- [36] Oxford dictionary, eleventh edition, (2004):Oxford university press.